

# تفسير سورتى الزلزلة و العاديات \_ من أهم دروس دورة تفسير جزء عم \_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد. مرحبا بكم في لقاء  
يتجدد مع مدارس جزء عم تفسير جزء عم في هذه الدورة العلمية الطيبة المباركة - [00:00:00](#)  
نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. واليوم موعدنا باذن الله تعالى مع تفسير سورتين الزلزلة والعاديات. نسأل الله سبحانه  
وتعالى التيسير والقبول سورة الزلزلة دعونا نبدأ بها هذه السورة الطيبة المباركة. دائما نحاول ان احنا نتعرف الاول على السورة. آآ  
مكية مدنية ايه الموضوع بتاعنا - [00:00:18](#)  
سورة الزلزلة آآ اختلفوا فيها البعض قال هي سورة مكية وهذا قد ورد عن ابن مسعود وآآ ورد عن ابن عباس انها مدنية. اذا سورة  
الزلزلة من السور التي اختلفوا فيها هل هي مكية ام هي مدنية؟ فيعني تعلموا - [00:00:40](#)  
يعني هناك صور متفقة على انها مكية وهناك صور متفقة على انها مدنية. وهناك صور مختلف فيها هل هي مكية مدنية؟ فسورة  
الزلزلة من السور التي اختلف فيها يعني اه اه اهل التأويل هل هي مكية - [00:01:01](#)  
مدنية. سورة الزلزلة اجمالا تتكلم عن آآ حدس جلال يحصل يوم القيامة وهو الزلزلة وما يتبعه من شهادة آآ على الانسان واضطراب  
الانسان في ذلك الوقت. وعودة الناس من موقف الحساب لكي يروا ما حصلوا من اعمال من خير او شر. ثم تنهي لنا - [00:01:14](#)  
الخاتمة انه كل من عمل شر ولو زرة سار ذلك. وكل من عمل خير ولو مثقال ذرة فانه سيرى ذلك سورة الزلزلة سورة فزة جامعة. سورة  
فزة جامعة. يعني ايه من السور التي جمعت لك المعاني الضخمة جدا في عبارات يسيرة - [00:01:34](#)  
خاصة اخر ايتين فيها. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يارا تعلمون يعني آآ ابن عمر ورد عن ابن عمر عن  
عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:01:57](#)  
انه لقي يوما آآ بعض الرجال قادمين الى الحج ولم يكن يعلم يا علي كان الدنيا ظلام ما كانش عارف هو بيكلم مين فسألهم يعني قال  
من انتم؟ من اين جئتم؟ قالوا جننا من ففيس حد رد عليه وقال جننا من الفج العميق - [00:02:13](#)  
فقال ماذا تريدون؟ قالوا نريد البيت العتيق طبعاً الكلام ايه؟ آآ واضح ان حد بيتكلم بمتأثر بالقرآن الفج العميق البيت العتيق وقال  
عمر ان في القوم عالم واضح كده ان في حد عالم بالقرآن فاراد ان هو يختبره فقال آآ للصوت يعني هو ما يعرفش هو مين -  
[00:02:33](#)  
وقال اي اية معك اعظم؟ ايه هي اعظم اية في كتاب الله؟ فقال الصوت الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم قال له اي اية في كتاب الله  
معك - [00:02:54](#)  
اه ارجى فقال الصوت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور  
الرحيم ثم قال الصوت ثم قال عمر اي اية معك اخوف؟ فقال الصوت - [00:03:08](#)  
ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يوجز به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. ثم قال له عمر اي اية في كتاب  
الله معك احكم؟ فقال الصوت ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:03:29](#)  
والبغي ثم قال له السؤال الاخير اي اية في كتاب الله معك اجمع اجمع اية جمعت كل حاجة خلاص يعني اجابة من الاخرى ما

يقولوا اي اية في كتاب الله معك اجمع؟ فقال الصوت - 00:03:49

ومن يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال عمر انت ابن مسعود وقال الصوت نعم. يعني انا ابن مسعود لان لا يمكن صعب اوي حد ينجح في الاختبار الضخم ده الا ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. الشاهد يعني ان ابن مسعود وعمر اتفقا اتفقا على ان - 00:04:04

مع اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. لانها جمعت لك الخلاصة يعني. هي خلاصة الحياة. خلاصة الحياة احنا جايين هنا يا خير يا شر. انت جاي هنا - 00:04:30  
تعمل تختبر. جاي هنا تنفذ اوامر. جاي هنا تعمل اعمال. الاعمال دي لن تخرج عن وصفين. اما تكون خيرا او هتكون شر هتعمل خيرا هتشوف وهتعمل شر هتشوفه وخلصت الدنيا خلصت الحياة كل ده هيتكتب عليك تحدث الارض اخبارها الشهود والملائكة والجوارح - 00:04:46

كل سبي شاش سيشهد في النهاية انت ستري في كتابك اما خير واما شر. لقيت خيرا هتلاقي جزاؤه لقيت شر هتلاقي جزاؤه. الموضوع بسيط جدا احنا هنا في الدنيا علشان ننفذ نعمل شوية اعمال والاعمال دي لن تخرج عن كونها خيرا او شر. وفي النهاية سينتهي الامر - 00:05:06

الى حساب لن تفوت لن يفوت على الله شيء ولن يظلم انسان مثقال ذرة. لذلك احنا عندنا اعمال في الاسلام الاعمال الصالحة في اعمال صالحة لها اجور معروفة. تمام؟ آآ من قرأ كزا يأخذ كزا من فعل كزا يحصل له كزا. هناك بعض الاعمال اجورها معروفة اوي. هناك اعمال - 00:05:26

هي اعمال صالحة بس هي ما جاش في الشريعة تحديد اجور معينة لها والعكس فيه اعمال الشر. فيه اعمال شر لها عقوبات محددة وسيئات محددة. وفيه اعمال شر ليس لها عقوبات محددة انما احنا نعرف ان هي دي اثم لكن مش عارفين قد ايه - 00:05:47  
هذه الاية تجمع لك كل حاجة بقى. يعني كأن الاية دي تقول اذا كان عندك اعمال خيرا انت لا تعلم اجرها فلا تشغل نفسك بذلك من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:06:07  
واذا كنت هناك اعمال شر يعني آآ لم تأتي الشريعة بتحديد معين لك في العقوبة او في آآ السيئات فاعلم ان هذه الاية تكفيك من اعمال مثقال ذرة شرا يره - 00:06:20

لذلك انا بقول الكلام ده ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل يوما عن الحمر الاهلية احنا عارفين اه ان ان الشريعة اتكلمت مسلا عن الخيل اتكلمت عن الابل الصحابة كانوا ببسألوا - 00:06:33

الحمر حمير يعني التي نركبها التي يركبها الناس وكده. حمر الاهلية. سألوه يعني هل نزل فيها شيء؟ ربنا انزل فيها شيء زي الخيل وزي الابل والكلام ده قال لا لم ينزل علي فيها شيء الا ثم قال صلى الله عليه وسلم الا هذه الاية الفزة الجامعة الفزة الجامعة - 00:06:45

ثم قرأ قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وكأن المعنى الاية دي ترد لك على السؤال دوت. انت هذا الكائن هذا الحمار في ماذا تستعمله؟ اذا كنت تحسن اليه اذا كنت تستعمله في الخير ستجد خير - 00:07:05  
تجد اجر عند الله. اذا كنت تسيء اليه او تستعمله في شر فستجد هذا اه عند الله سبحانه وتعالى حتى تعاملك مع الحمار ستجده عند الله سبحانه وتعالى. فكيف بتعاملك مع الانسان وكيف تعاملك مع مع - 00:07:24

مع مع العبادة والتوحيد كل حاجة هتلاقيها حتى المعاملة لو عملت حمار مش كويس تجد عند الله. اسأت لي ستجد عند الله. احسنت اليه ستجد عند الله. استعملته في خير ستجده عند الله. استعملته في شر. ستجده عند الله - 00:07:40  
فما ظنكم بما هو بما هو غير ذلك. لذلك السورة دي بالذات كان لابد ان تبدأ طبعاً لان هي بتتكلم في خلاصة الخلاصة وبتتكلم في النهاية كان لازم تبدأ بان هي تفوقك. لازم تبدأ ان هي - 00:07:58  
طلعك من الغفلة. لازم تبدأ ان هي تحسسك بخطورة الموضوع. فكانت البداية بذكر الزلزلة. وكان مناسب جدا ان تذكر الزلزلة في

بداية هذه السورة بل تسمى بها لان المطلوب ان هي تفوقك تزلزلك تهزك تقول لك اصحى انت داخل على كل كلمة كل حركة كل سكتة انت هتفضل امتى - [00:08:13](#)

ماشي كده عادي والدنيا عادي ومش منتبه لاعمالك ولا لاقوالك فوق. اذا زلزلت الارض زلزالها. اذا زلزلت الارض زلزالها ارتجفت الارض وتحركت حركة شديدة. زلزلت الارض. نحن هنا في الدنيا اذا زلزلت يزلزل مسلا بلد يزلزل حي. الناس احيانا - [00:08:33](#)  
وقع الزلزال تخلي حي تخلي مدينة تقول هناك زلزال او الناس حتى لو وقع الزلزال فانهم يعني يفرون ويذهبون الى مكان اخر ليس فيه ضرر ولكن ماذا يحصل اذا زلزلت الارض؟ اين المفرد؟ اين - [00:08:53](#)

مفر الينا سيزهب الناس. هنالك يرتجف الناس ويعلمون ان الامر جد خطير. وان الامر هائل. هنالك تضع كل ذات حمل حملها كما قال الله تعالى في اول سورة الحج يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها - [00:09:10](#)  
تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الارض دكت دكا دكا الجبال نسفت وصارت هباء منبثا وسويت الارض بدلت السماء بدلت والناس في هون - [00:09:30](#)

وفي فزع تأتي النفخة فترج وتذك وتهز كل شيء. نسأل الله السلامة والعافية. اضطرب الناس لقيام الساعة وزلزلت الارض زلزالها. قول الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها تدل على ان الزلزال زلال حقيقي. هناك قاعدة جلية - [00:09:50](#)  
احفظها في التفسير ان التأكيد بالمصدر ينفي احتمال المجاز. يعني ايه الكلام ده احفظها اكتبها قاعدة في التفسير التأكيد بالمصدر ينفي احتمال المجاز. يعني لما اقول لك ايه آآ سيرت يوم تسير الجبال سيرا - [00:10:14](#)

يبقى معناه ايه؟ تسير فعلا مش مجاز. مش مش مجاز عن ان هي مسلا هيحصل حاجة تانية. لأ مسلا قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. يبقى ده كلام حقيقي ربنا كلمه بالفعل. مش مجاز عن حديس نفسي. مش مجاز عن وحي عن طريق - [00:10:38](#)  
جبريل مش مجاز عن ان الملايكة كلمته؟ لا وكلم الله موسى تكليما. وده بيرد على اهل البدع كالمعتزلة. اللي بيقلوا ان ربنا بيتكلمش وان القرآن مخلوق. لأ كلام حقيقي. كلام يليق به - [00:10:57](#)

سبحانه وتعالى فقله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها فهذا تأكيد بالمصدر يدل على نفي نفي احتمال المجاز يبقى مش ممكن يكون ده بل هو زلزال حقيقي وليس كناية مسلا عن شدة الاحوال فقط لا بل هو زلزال حقيقي سيحصل يوم القيامة - [00:11:11](#)  
اذا زلزلت الارض زلزالها قاعدة اه التأكيد بالمصدر ينفي احتمال المجاز. اذا زلزلت الارض زلزالها ثم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها ده اخرجت الارض اثقالها بكم بعد النفخة الثانية. بعد النفخة الثانية اللي هي نفخة البعث. نفخة نفخة البعث بيتدي يخرج تخرج الاجساد - [00:11:32](#)

تثبت كما جاء في الحديث تثبت الاجساد. تثبت الاجساد ازاى؟ كل واحد فينا بيموت بيبقى من اخر عموده الفقري قطعة من العظم تسمى عجوة الزنب يرسل الله مطرا على هذه الايه؟ على هذه القطعة فينبت الانسان زي ما كان بالزبط. ينبت كما ينبت الايه؟ الحب - [00:11:58](#)

على حواف يعني النهار ونحو ذلك. ينبت الانسان ويرجع كما كانوا. ثم ترسل اليه روحه. واذا النفوس زوجت تركب النفوس والارواح على الاجساد ويبعث الناس ويخرجون عرايا من قبورهم حين يقال اخرجت الارض ايه؟ اخرجت - [00:12:20](#)  
الارض اثقالها وقال تعالى واخرجت الارض اثقالها الاثقال تحتل معنا. معنى الموتى هذا معنى من المعاني الصحيحة. قول ثاني من اثقال اخرجت الارض واثقالها يعني اخرجت ما فيها من الكنوز - [00:12:40](#)

اخرجت ما فيها من الكنوز. اخرجت الذهب والفضة واللالى. وكل ما كان في باطن الارض من كنوز وهذا ايضا معنى صحيح. فقد يقول قائل طب لماذا تخرج الكنوز؟ لماذا تخرج هذه الكنوز؟ طب الناس تخرج لكي تحاسب. فما قيمة وما فائدة - [00:12:56](#)  
اخراج الكنوز آآ ورد في صحيح مسلم حديث آآ هيفهمك وليه او خليني اقول لك ونرجع للحديث. تخرج الارض الكنوز لكي يرى الناس هذا الذي عشنا لاجله الانسان الخاسر يعني الظالم الضال الكافر. هذا الذي بعنا بسببه الاخرة. هذا الذي ضيعنا عبادة الله بسببه -

[00:13:14](#)

هذا الذي من اجله سرقنا وقتلنا ما قيمته الان وما نصنع به ونحن الان نقبل على الله سنرى الصغير والكبير والحقير والختمير وسنرى الشر والخير وسنجازى على كل الاعمال. واما الدنيا فقد تركناها وراء ظهورنا. وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. واما الذهب -

00:13:39

فضة فلا ينفعنا الان. ولو جننا بملئ الارض ذهباً وافتدينا به فلن يقبل. اليوم منا ملء الارض ذهباً. واليوم نحاسب على مثاقيل الذرة حاسب على مساقيل الزرع في الوقت الذي لا يقبل منا اه اه ملء الارض ذهباً ولو - 00:14:03  
افتدينا به. جاء في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام تلقي الارض تلقي الارض افلازا. اكبادها تلقي الارض افلاز كبدها. امثال الاسطوان من الذهب والفضة مفاجى القاتل فيقول في هذا قتلت. يعني بسبب هذا الذهب والفضة قتلت. ويجيء القاطع فيقول في هذا - 00:14:19

بسبب الفضة والذهب دول انا قطعت رحمي قطعت عمي وخالي وسرقت واكلت ميراث واكلت ربا ويجيء الصارخ فيقول في هذا قطعت سرقت علشان الذهب والفضة ثم يدعونه يعني يدعون الى خدوا الذهب ويفقدوه كله فلا يأخذون منه شيئا. هعمل به ايه؟ ما - 00:14:45

الالتزام والفضة الان اخرجت الارض اثقالها يعني اخرجت ما فيها من الموتى واخرجت الكنوز لكي يتحسر الانسان الذي ضيع دين الله تعالى من اجل هذا المال على ما ضيع وفرط - 00:15:05  
واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها حينها يضطرب الناس ويقولون ما للارض ما لها اضطربت؟ ما لها ارتجت؟ وكأن الموقف اذهب العقول وضع التركيز وتشتت الناس وصاروا الان في اضطراب - 00:15:22

كما قال تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ما هذا؟ ما الذي يحصل؟ اهذا هو البعث؟ من حسنا من بعثنا من مرقدنا هذا. هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. وبالتالي الان ناس الان ترى الارض تضطرب وترى - 00:15:41  
السماء تتغير وترى الدنيا ترى الملائكة ما الذي يحصل في الكون ما لها ما لها؟ حينئذ يعلمون ان ما كذبوا به هو واقع وحق وانهم قد بعثوا بالفعل وانهم الان بين يدي الحساب - 00:16:01

ويا ليت الحساب حساب عادي. بل هو حساب دقيق رهيب ليس له مثيل. حساب ستؤسى ستجد فيه كل عملك مسجل بدقة شديدة جديدة. والشهود عليه اكثر من ان تحصر. تشهد عليك الجوارح. تشهد عليك الملائكة. يشهد عليك رب العزة جل في علاه. تشهد - 00:16:17

عليك كتاب. كتاب مسجل في كل كلمة كل حركة كل سكتة. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ثم الصدمة ان الارض ايضا تشهد عليك. حتى الارض التي تمشي عليها كانت تسجل هذه الاعمال - 00:16:37  
وانت لا تدري ايها المسكين ولا تشعر كفاية شهادة ربنا والملائكة والجوارح والكتاب الذي كتب فيه كل صغير وكبير كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا بل حتى الارض التي تمشي عليها - 00:16:56

ستشهد عليك وعلى اعمالك. الارض تشهد الارض تتكلم؟ نعم انطقها الله الذي انطق كل شيء. لا عجب ان الارض تتكلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام اني لاعلم حجرا بمكة كان يسلم علي قبل الرسالة يقول السلام عليك يا رسول الله. الجزع حن للنبي عليه الصلاة والسلام. الجبال كانت تسبح مع داوود عليه السلام - 00:17:10

يا جبال اوبي معه الطير. فلا عجب ان الله ينطق الارض بما وقع عليها. ما وقع عليها وقد روي ذلك في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قد قرأ قول الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها. ثم قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اخبرها - 00:17:33  
وقالوا الله ورسوله اعلم. قال ان من اخبارها ان من اخبارها ان تشهد على كل عبد وابى. ان من اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها فتقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذا من اخبار - 00:17:53

فهذا من اخبارها. يا احباب والله نحن مكشوفون تماما. تماما. اذا كنت تعتقد انك اذا دخلت غرفتك اغلقت النور قفلت على نفسك بابا مش موجود. ماما لا تراني. الناس لا يرونني. ابوك لا يراك. امك لا تراك. آآ انت في عزلة. اغلقت الانوار. اغلقت الابواب. قاعد تحت -

السريير تحت الغطاء هذا كله لا ينفك. الارض التي تقف عليها ستشهد عليك. انا استزهب من الارض اذا اردت ان تعصي الله تعالى فازهب الى مكان لا يشهد عليك لن تجد - 00:18:33

وكل شيء يشهد عليك الارض ستشعل. السماء تشهد. كل شيء يشهد عليك لن تستطيع ان تعصي الله تعالى في مكان لا يشهد عليك. اذا لا تعصي الله. خلاصة الكلام اذا اردت ان تقدم على الله وترى خيرا فاجعل هذه الارض تشهد لك - 00:18:49  
انت مكشوف انت مكشوف كل اعمالنا يا جماعة مسجلة. احنا نفسنا احيانا بنسجل اعمالنا. يعني اعطيك مثال الآن على شيء يقرب لك المعنى. هل اين انت في الواتس هذا التطبيق؟ نكتب - 00:19:05

وسائل ممكن بعد عدة اشهر شخص يقول انا طلبت منك كذا في شهر كذا تقول لا يعني اخي انا لا انت لم تفعل ذلك. يقول انظر اقلب لك في الرسائل يأتيك برسالة منذ عدة اشهر - 00:19:18  
وممكن تكون من سنة نحن نسجل اعمالنا بايدينا بلغ لا غرابة ان تجد اعمالك مسجلة في كتاب كل اعمالك وان تجد الارض تشهد وقد سجلت ما عملته ما عملت اهو - 00:19:32

الله يعني اخواني الانسان لما يفكر في ذلك ده بيكون له ترهيب وترغيب. يعني ايه ترهيب وترهيب؟ ترهيب انه فعلا بيفكر الف مرة قبل ان يعصي الله تعالى انه متأكد وهو بيعصي وانت فاكرك نفسك مستخبي وفاكر نفسك ما حدش شايفك. والغفلة ماسكاك والله الارض اللي بتقف عليها تشهد اليك يوم القيامة. غير الملايكة التي تكتب الحسنات - 00:19:46

والسيدات والله فوق ذلك شهيد سبحانه وتعالى. يومئذ تحدث اخبارها اذا عصيت الله في مكان فاحرص على ان يشهد هذا المكان طاعة لك حتى اذا حصل وشهد عليك بالمعصية يكون نفس المكان يشهد لك بطاعة اخرى. يومئذ تحدث اخبارها ستشهد المساجد بما حصل فيها - 00:20:06

ستشهد الملاهي بما حصل فيها. ستشهد السينمات بما حصل فيها. ستشهد المراقص بما حصل فيها ستشهد يعني آآ حلقات العلم بما حصل فيها ستشهد يعني دور والتحفيظ والقرآن بما حصل فيها ستشهد يعني - 00:20:29  
بما حصل فيها اياك ان يراك الله في مكان هناك ان تذهب اليه واحرص على ان تتواجد دائما في المكان الذي امرك الله به فان كل شيء سيشهد صلي في كل مكان تستطيع ان تصلي فيه. اكثر من الصدقات. حاول في كل مكان يكون لك تسبيح تهليل سجود استغفار. امر معروف نهي عن منكر - 00:20:49

يومئذ تحدث اخبارها فاكتر من الاماكن التي تشهد لك واكثر من المواضع التي يسرك ان تشهد لك يوم القيامة واحذر بينك وبين الارض ميعاد. انز هذه الارض هذه الارض ليست جمادا لا يعي. انظر اليها وغير نظرتك اليها. انظر الى الارض الان - 00:21:11  
وتخيل ان بينك وبينها موعدا يوم القيامة تتكلم ستحدث ستقول ما وقع عليها الان قم فصل. الان اذكر الله. الان اقرأ قرآن. الان قل كلمة طيبة. الان تب من العادة السيئة. تب من الاباحية - 00:21:37

تب من شرب السجائر والدخان تب من المخدرات لا تشتم لا تسب لا تكتب على الميديا الا ما تحب ان تراه يوم القيامة كل هذا كتبه الله سبحانه وتعالى. وستذكره لك الارض يوم القيامة - 00:21:53  
لان ربك اوحى لها. كيف سجلت الارض كل هذا؟ بان ربك اوحى لها. اوحى الى كل شيء. وهذا ليس على الله بعجيب وليس على الله عزيز يومئذ يستر الناس اشتاتا - 00:22:09

يومئذ يستر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يومئذ يصدر الناس ايش؟ اشتاتا كما كانوا في الدنيا سعيهم شتى. ان سعيكم لشتى شتى مختلف مفترق. كذلك اشتاتا وجماعات متفرقين ليروا اعمالهم. اعمالك سترها يوم القيامة. اياك ان تعتقد ان ما مضى من اعمالك ذكريات. لا - 00:22:23

انك ستلاقيه. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. هذه لم تعد ذكريات انما ستلقاها في المستقبل القريب اعمالك السيئة ستلقاها اعمالك الصالحة ستلقاها اعمل عملا تحب ان تلقاه يوم القيامة. اذا اردت ان تعمل عمل فسل نفسك قبل ان تعمله. هل - 00:22:51



احب ان القاه يوم القيامة اذا كانت الاجابة لا فلا تعمله واذا كانت اليمين نعم فاعمله الان وبسرعة قبل ان يمضي الوقت ليروا اعمالهم هل انت هذا المشهد وتخيل احوال الزناة - [00:23:11](#)

والزلمة والكفرة والفسقة وأكلي مال اليتيم وأكلي الربا الذي سب الذي اغتاب الذي وقع في عرض امرأة الذي شتم. الذي زنا الذي خان الناس في اعراضهم. مشى مع بنات يكلم بنات في السر - [00:23:27](#)

هددهم بصور ابتزههم بصور ماذا يكون حاله حين يرى اعماله وهنيئا لمن وجد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام طوبى طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً هنيئا لمن سيلقى استغفاراً وصلاة وعبادة وصيام وطاعة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. طوبى لمن ستجد حجاب او نقاب ستجد يعني - [00:23:42](#)

وطهارة وكلمة طيبة طوبى لهم يروا اعمالهم وقال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره يصدر الناس اشتاتا يعود من الموقف ليروا اعمالهم من يعمل مثقال ذرة ذرة - [00:24:06](#)

الذرة في كلام العرب تعني النملة يعني النملة او الشيء الحقيقير الصغير جدا ذرة هي الزهرة لها مثقال طبعاً الزرع هنا لا تعني الذرة التي نفهمها في الفيزياء هذا مصطلح حديس لا نحمل عليه الاية - [00:24:27](#)

انس الان الزهرة التي هي النملة. اذا انت جئت بالنملة وضعتها على ميزان الان. ادق ميزان في العالم هل ستجد لها وزنة لا لن تجد لها وزنا يوم القيامة سيكون لها وزن - [00:24:47](#)

العام الذي في مثقال ذرة سيكون له وزن يوم القيامة انت لو وضعت على ميزان حساس مائة نملة فلن تزن شيئاً. مثني نملة لن تزن شيئاً لكي يصل الامر الى جرام او جزء من جرام تحتاج الى عدد ضخم - [00:24:59](#)

لكي يبدأ شيء من الوزن يحصل تخيل انت في الدنيا لا قيمة لمئة نملة لكن مثقال ذرة واحدة ستجد يوم القيامة حركة اللفظة البسمة هذا الشيء يفتح لك باب انك تجتهد - [00:25:16](#)

العمل الصالح. وتخاف جدا من اي عمل ولو كان بسيطاً ولو كان حقيراً. لان كل شيء سيكتب عليه. هذا يفتح لك باب ترهيب وترغيب. من يعمل مثقال ذرة خيراً يرى من يعمل مثقال ذرة شراً يرى ما تنهونش باي حاجة. لا في العمل الصالح ولا في العمل الطالح - [00:25:34](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها كانت يعني تغيير غارت من صفية رضي الله عنها وارضاهها وقالت يا رسول الله حسبك من صفية انها كذا ما اتكلمتش انما اشارت بيد فقط - [00:25:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. يعني لو الحركة دي الحركة دي كأنها كلمة قصيرة يعني لو انها تحولت الى - [00:26:04](#)

عرفتي مقدار السيئات اللي خدتها وتحولت السياد دي الى الوان يتلون بها بحر كامل فتابت عائشة رضي الله عنها من هذه الكلمة وندمت على ذلك. الشاهد يعني ان ممكن تشوف احنا بنعمل كم حركة ممكن تأزي. ممكن - [00:26:17](#)

ممكن نقول كام كلمة ممكن في كام سخرية بتحصل على الت بنشارك فيها كوميكسات بنشارك فيها بنشير ونضحك على ناس ونسخر من ناس فضلاً عن كلام مع بنات لا يجوز كلام مع رجال لا يجوز آآ من كلام الذي يفتن يعني والكلام اللي فيه محرمات ونحو ذلك. آآ فضلاً عن - [00:26:34](#)

صداقات لم يأذن بها الله سبحانه وتعالى فضلاً عن مس محرم فضلاً عن تبرج فضلاً عن تحرش زنا عادة سيئة اباحيات كم سنجد في موازين سيئاتنا اذا لم نتب الى الله سبحانه وتعالى - [00:26:55](#)

لا تحقر الشيء الصغير. بعض الناس تتكلمه في حاجة مسلاً صغيرة. نظر مسلاً لامرأة يقول يا اخي لا تنظرون لك يا شيخ عادي يا شيخ. هي جت على دي يا شيخة عادي يا شيخ. احنا دي ولا حاجة يعني. هي دي المشكلة - [00:27:11](#)

الناس بتشوف الكبائر بس يقول لك الحمد لله ما بنسرقش ما بنزنيش ما بنشربش خمر طيب بيعمل كل يوم الف صغيرة مليون صغيرة يأتي يوم القيامة يظن انه قد احسن صنعاً. فيفاجأ - [00:27:25](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. من ذلك السيئات يأتي يقول الحمد لله الكبائر قليل قوي عنده ملايين الصغائر يصدح هذا المسكين ويهلك بسبب الصغائر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اياكم ومحقرات الذنوب - [00:27:39](#)  
انهم يجتمعن على المرء حتى يهلكنه. وضرب لذلك مثل ان ناس نزلوا في واد وارادوا ان يضربوا نار. فما كانش معهم خشب وما فيش خشب كبير. فقالوا خلاص كل واحد يجيب عود كده ونجمع ان شاء الله فكل واحد ذهب وجاء يعود من الحطب فجمعوا الاعواد فاضرموا ناراً. عود - [00:27:56](#)

بس اعود مع اعود اعود اعود اضربت ناراً كبيرة ولذلك اياك ومحقرات الذنوب. ما تستهنش بنزرك ما تستهنش بكلمة. ما تستهنش بموقف مش كويس في نفس الوقت على الجانب الاخر. اللي بيعمل اي زرة خير هيلاقياها - [00:28:15](#)  
العكس لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق انا دلوقتي قابلتك. فبقول لك ازيك ممكن اقولها وانا ببتسم ممكن اقولها وانا عادي كده ازيك؟ كلك ازيك - [00:28:31](#)

دي تفرق. ممكن اقول لك ازيك الله شكلك النهاردة جميل ولبسك جميل. كلمة طيبة خدت اجر. ممكن اقول لك كده وادي لك معها بونبوناية. اوعى تستهين باي حاجة الزرة هتفرق معك يوم القيامة. انت عارف في ناس سموهم اهل الاعراف. واقفين بين الجنة والنار ليه؟ عشان حسنة - [00:28:43](#)

حسانات استوت مع سيئاته. تخيل ده وهو بيفتكر يقول ياه كان في يوم كنت هصلي الوتر ما صليتوش ليه ما صليتوش كان في يوم كنت هصلي الضحى وكسلت ليه مصلتش الضحى؟ - [00:29:01](#)

كان في يوم كنت هسبح الف تسبيحة سبحت تسعمية بس. ليه كنت اكملهم؟ كان زمان في الجنة دلوقتي كان في يوم كنت شفت حاجة كنت هقول سبحان الله كسلت اقول سبحان الله. كنت هادي طفل صغير بونبوناية استخسرت ادي له البونبوناية - [00:29:13](#)  
هو دلوقتي واقف على عرف عشان بونبوناية عشان بسمع عشان كلمة صغيرة عشان تسبيحة لا تحقرن من المعروف شيئاً. ممكن يفرق معك. ولو ان تلقى الله بوجهه ولو ان تلقى اخاك بوجه تليق. اتقوا النار ولو - [00:29:31](#)

بشق تمره ما حدش يقول اعمل الخير وارميه البحر. ما فيش حاجة بترمي البحر اعمل الخير وستلقاه يوم القيامة. اعمل الخير ولو اللي قدامك ما يستاهلش لكن اعمله عشان انت محتاج الحسانات دي. اعمله عشان انت اهل الخير. اعمله عشان انت بترضي ربنا - [00:29:45](#)

سبحانه وتعالى اليوم يا احباب يقبل منا مثاقيل الذر ويوم القيامة لن يقبل منك ملة الارض زهبا. تاني اليوم يا احباب يقبل منا مثاقيل الذر وغدا ستخرج الارض اثقالها وتخرج الكنوز والذهب والفضة. ويقال للناس هذه الذهب والفضة - [00:30:03](#)  
اذا اراد انسان يفتدي نفسه بملى الارض زهبا مش بقول بقى زرة لن يقبل منه والان احرص على الاعمال ولو زرة لان يوم القيامة لن ينفعك ملة الارض زمن ولو افتديتها - [00:30:30](#)

انظر الى هذه الصورة الطيبة الرائعة العجيبة الجامع العاديات سورة العاديات تنتقل بنا بعد سورة الزلزلة كانها بتقول تعال بقى نحطك على الطريق ازاى العاديات آآ قيل انها مكية وهذا هو الراجح - [00:30:44](#)

وقيل انها مدنية. والهيئة المدنية قال لي مدنية الوقاية المدنية للنز الى الكلام كالعاديات وهي الخيل على الراجح كما سيأتي قال ان هنا الكلام مع العاديات وهي الخيل وهي ابتعدوا وهي تنزل ارض العدو وتجاهد. فالجهاد ده كان في المدينة - [00:31:03](#)  
فاذا كان الكلام على الخيل والجهاد والكلام ده فده مناسب انه يكون اه الصورة مدنية يقول لا مانع ان يكون كلام على حاجة شبه كده ويكون صورة مكية بمعنى اولاً - [00:31:21](#)

كون الكلام على عدو الخيل واختراقها لارض العدو واثارتها للغبار وجريها ونحو ذلك. هذا شيه اصلا تعلمه العرب يعني حتى قبل الجهاد وحتى قبل الجهاد. ما زال هذا دور الخيل. الخيل تعدو وتقدح وتسير الغبار وتنزل في ارض العدو. كانت العرب تستعملها في ذلك - [00:31:36](#)

فالخيل عند العرب هذه وظيفتها يعني حتى قبل الجهاد فلا اشكال ان يقال ان السورة تتكلم عن دور الخير في المعارك وان هذا ان

السورة مكية الامر الثاني انه انه قد يكون حتى لو قلت ان هي اشارة الى الجهاد ما المانع ان يكون هذا من البشريات التي حصلت للناس في مكة. يكون السورة مكية - [00:31:56](#)

ابشرهم وتخبرهم انهم يعني تقسم يقسم الله تعالى بخيل في حال الجهاد وكأنه بشارة الى اهل مكة من المؤمنين انكم عن قريب ستركبون الخيل وستجاهدون. المهم ان الصورة على الراجح انها مكية. ثم بدأت بقول الله - [00:32:17](#)

تعال والعاديات دبج العاديات ضبحا. طيب بماذا يقسم الله تعالى هنا؟ اختلفوا في كلمة العاديات بس على قولين. القول الاول ان العاديات هي الخير. القول الثاني ان العاديات هي الابل طيب الخيل - [00:32:37](#)

وده قول ابن عباس والخير طبعا تسمى عاديات لانها شديدة العدو وقد يصح ذلك في الابل الابل. طيب. لكن هنا الضابط عندنا قول الله تعالى الضبح ضبحا احنا بنقول ان الراجح ان العاديات هي الخير - [00:32:59](#)

هنرد على آآ يعني هنرجع القول ده بعدة ترجيحات لكن حتى قول الابل هنقول ان ده من خلاف من خلاف التنوع لا يمكن ان تكون العاديات الابل او او الخيل - [00:33:23](#)

لكن بنقول ان القول الاولى او الاقوى هو الخير لعدة امور. اولاً قوله تعالى والعاديات ذبحا الضبح لا يوصف به الا الخير والابل في العادة لا توصف بالدبح الدبح ما هو الدبح؟ الدبح اللي هو ايه؟ حممة الخيل عندما تجري. او اللي احنا بنسميه بنقول ايه؟ النهجان - [00:33:39](#)

هذا الصوت عند الخيل يسمى ايه؟ ضبح. ينهج شدة الجير جري يرتفع صدره وينخفض ويصدر صوتا. هذا الصوت سمي ضبح واما في اه الابل لا يسمى هذا الصوت ضبح وانما يسمى ضبع. يسمى ايه؟ ضبع - [00:34:04](#)

البعض قال يعني آآ العرب احيانا تتساهل وتبدل الحروف وقد يكون المقصود ضبع وعبر عنها بالضبع والبعض قال قد يكون الصوت في بعض كلام العرب للابل يسمى دبج عموما حتى لو صح في لغة العرب ان العرب احيانا تسمي - [00:34:30](#)

صوت الابل في هذا آآ عندما يرتفع صدره وينخفض عند الجري دبج هذا ليس بالمشهور والاشهر في كلام العرب ان صوت الخيل هو الذي يسمى الضبح وعند التعارض في التفسير يقدم الاشهر - [00:34:56](#)

هل الاشهر عند العرب ان صوت الابل دبج ولا صوت الخيل هو الدبح؟ الاشهر في كلام العرب ان صوت الخيل هو الذي يسمى ضبح بل البعض انكر اصلا ان صوت الابل يسمى دبج وقال انه يسمى - [00:35:15](#)

ضبع وبالتالي ده من المرجحات او المرجح الاول ان المقصود في العاديات الخيل وليس الابل وعلى نوعها اعتبار ان خلاف. تنوع لكن الذي يزهو والله تعالى اعلم ان العاديات هي الابل بدليل ان الدبح هو آآ صوت الابل - [00:35:30](#)

ونحو صوت الايه ان العاديات هي الخيل. الراجح ان العاديات هي الخيل لان الدبح في العادة هو صوت الايه؟ صوت الخير. والعاديات ضبحا ثم قال تعالى الموريات قدحا ما معنى الموريات قدحا؟ الموريات - [00:35:48](#)

يعني الخيل عندما تعلم وانت الخيل هناك آآ في آآ في الحافر لا في الحافر يضعون قطعة معدنية تسمى حدوة قطعة معدنية عندما تجري الخيل على الصخور وتضطرم هذا الحافل يضطرم هذا الحافر بالصخر فانه يحدث شرر - [00:36:05](#)

وهذا الشعر يسمى قدح والقح هو ما يحصل عندما تصدم حجرين ببعض فيحصل ايه؟ شرر يسمى حصى القح قدح فالموريات قدحة يعني الخيل التي تقح بحوافرها في الصخر تحدث شرر. وهذا دليل على القوة والشدة وسرعة الجري. القوة والشدة وسرعة الجري - [00:36:26](#)

طيب الموريات ايضا حصل فيها خلاف. البعض قال ان الموريات قدحا هي ايضا الابل ده يخلينا نرجع ثاني ان الاولى هو قول الخير ليه؟ لان الابل في الحقيقة مشيها لا يحصل لا يحدث بسبب هذا القح - [00:36:53](#)

لان خفافها لينة خف الابل لين. عريض لا لا يحصل منه هذا القح الذي يحصل حافر الخيل الحاد القوي القاسي واما حافر الابل فهو لين عريض. ففي العادة لا يحصل يحصل منه مثل هذا القح. وهذا يجعلنا نميل الى ان العاديات والموريات - [00:37:12](#)

الخير وليس وليس الابل هناك قول اقوال ثانية في الموريات قيل ان الموريات قدحا هم الفرسان بعد ما انتهت المعركة الفرسان



بعدها انتهت المعركة اللي هم اصحاب الخيل. بعدما انتهت المعركة يشعلون النار لكي يصنعوا الطعام ويحتفلوا - [00:37:40](#)  
بنهاية المعركة ده قول قول ثاني او رابع احنا قلنا ده الثالث الرابع الموريات قدحا هي السنة الرجال والسنة الرجال قالوا السنة الرجال  
لانه بكلمة تقوم الحرب هو بيتكلم يشتعل الموقف فهي كلمة ممكن ان هي تحسن تحدث تغيير وتحصل حريق ويترتب عليها ان ان  
الموقف يشتعل - [00:38:03](#)

فكأن الكلمات تشعل المواقف يصح ان تسمى الالسنة موريات تشعل قدحا تقدح بكلامها وتشعل المواقف والحروب احنا بالنسبة ان  
احنا نقول مريات الخيل ولا الابل؟ رأينا الاليق اللي هي الايه؟ الخيل - [00:38:29](#)  
فبالنسبة للاقوال الثانية هل هي مقبولة؟ مقبولة هي تقبل. يقبل ان يقال للمولات قدحا ان هم المقصود بها الفرسان لما يشعلوا النار  
بعد المعركة. ممكن يقبل ان هي السنة الجهة التي تشعل المواقف والحروب ونحو ذلك - [00:38:51](#)  
لكن عندنا قاعدة تجعلنا نميل الى ان المولات قدحا هي الخيل ايضا ما هي هنا القاعدة؟ القاعدة ان توحيد الضمائر اولى من تفريق  
الضمائر. قاعدة في التفسير بتقول توحيد الضمائر - [00:39:07](#)

اولى من تفريق الضمائر. يعني يعني انا ان انا اقول ان ان العاديات المقصود بالعاديات هو المقصود بالموريات هو المقصود بالمغيرات.  
ولا اولى ان العاديات حاجة الموريات حاجة المغيرات حاجة - [00:39:22](#)  
عند المفسرين لأ او حد الضمائر اولى من ان انا افرقها. ان انا اقول ان ده هو ده هو ده. افضل من ان انا اقول ده حاجة وده حاجة وده  
حاجة - [00:39:37](#)

فلو ده بيخليني ارجح ان الموريات هي الخيل وليست هي الرجال ولا الالسنة فضلا عن الابل. فالموريات قدحا هي الخيل التي تقدح  
حواقرها في الصخور فتحدث شررا المغيرات صباحا المغيرات صباحا ايضا الخير. لانها تغيير على الاعداء. تغيير على الاعداء. وسميت  
للغارة غارة لان الناس يكونون في هذا الوقت يغارون في بيوتهم - [00:39:47](#)  
الناس يكونون في هذا الوقت ايه؟ غارون في بيوتهم. يعني لسه ما طلغوش البيت لسه بيطلعوا من البيوت. لسه بيشفوا هنعمل ايه.  
فيجدون الخيل عندهم. فسميت نزول الخيول في الوقت المبكر. عشان كده ربنا قال فالمغيرات صباحا. لان عادت آآ من يغير كان يغير  
في الصباح الباكر. قبل ان يخرج الناس من - [00:40:13](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يغير في الصباح وكان يقول انا كنا اذا نزلنا بارض قوم فساء صباح المنزل وقد اغار على اليهود في  
خيبر في الصباح الباكر صلى الله عليه وسلم. فلذلك المغيرات يعني الخيل التي تغير في الصباح على الناس - [00:40:33](#)  
تمام؟ طبعا خلاص احنا قلنا المغيرات هي للخير. ايه اللي هي قول المغيرات؟ هي الابل هيفسرها ازاى هو هي قول المغيرات صباحا فسر  
بانها الابل التي تحمل الحجيج وتنزل من عرفة الى مزدلفة - [00:40:54](#)  
ثم من مزدلفة الى منى في الصباح ان الناس تخرج من مزدلفة عند آآ اشراق الصباح وتذهب الى منى كانوا ييجروا بقى لازم يجد لها  
تأويل. لان هنا الناس مش بتغير بالابل. ما فيش حد بيعمل غارة بالابل - [00:41:16](#)

والابل لا تحدث غارا انما الذي يغير هو الخيل الذي اللي قال قول الابل هيضطر يحمل المعنى على معنى اخر. انها الابل وهي تنزل  
بالحجيج من عرفة الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى. فتصل - [00:41:34](#)  
في الصباح فكانها تغير. وهذا لا يسمى بالغارة. يعني لا يسمى حركة الابل من عرفة الى مزدلفة من مزدلفة الى منى. بالغارة. هذا لا لا  
يعرف في كلام المقاولين العرب ان هذه الحركة تسمى غارة. لذلك ايضا يترجح عندنا ان المغيرات صباحا هي الخيل تغير في الصباح  
على الاعداء. تغير في الصباح على - [00:41:50](#)

فالمغيرات صباحا. فائرن به نقعا. ايه النقع اللي هو التراب؟ لان الخيل عندما تنزل تحدث تثير التراب اثارنا يعني من اثاره التراب  
والنقب. اثرنا به نقعا. فوسطنا به جمعا يعني توسطنا جمع الاعداء. فوسطنا به يعني وسطنا بارض - [00:42:10](#)  
الاعداء او وسطنا بجمع الاعداء به عائدة على ارض العدو او جمع العدو او الغبار فوسطنا به يعني بالغبار. فوسطنا به جمعا يعني  
توسطنا ارض المعركة توسطنا جمع العدو وصاروا في وسط الايه المعجمة ووسط المعركة. هذا يدل على الشجاعة - [00:42:30](#)

ووسطنا به جمعا يعني توسطنا جمع الاعداء وصرنا في الوسط لشجاعة الخيول وشجاعة الفرسان ما وصفنا به جمعا. ثم قال تعالى طيب هنا القسم بالخيول برضو له معنى ده مرتبط ان الانسان لربه لكنود. هنا القسم بالخيول انها تؤدي ما امرت به - [00:42:50](#) مين اللي بيأمرها اللي هو راكبها الراكب بتاعها هو ايه؟ هو اللي بيأمرها مراكب بيأمرها بايه الراكب اللي هو الفارس بيحسن الى الخيل يطعمها يسقيها يعني يعتني بها ينظفها ثم يستعملها - [00:43:15](#)

فتطيع فتغير وتجري وتقدح وتتوسط ارض العدو وتتحمل الصعاب وفاء لمن يطعمها ويسقيها اعتني بها من مقابل ان الانسان لربه لكنود الله تعالى يحسن اليه. وينعم عليه ويمن عليه. وفي النهاية يجحد ذلك - [00:43:33](#) ويكفر يا ليتته مثل الخيل تطيع صاحبها الذي احسن اليها اذا كان صاحبها فقط يطعمها ويسقيها من طعام الله وشراب الله. فما الظن ماذا ينبغي ان يفعل الانسان مع الله الذي خلق الخلق وهو هو الذي اطعم وسقى - [00:43:55](#) سبحانه وتعالى وايضا كأن القسم بالخيول له معنى ثاني ان الخير آآ تؤدي وظائف الوظيفة التي خلقت من اجلها اساسا من اجل هذا هذه الاغارة هذه القوة تؤدي مجموعة من الوظائف. كل وظيفة منها بتديك ملمح في حياتك. ايه هو الوظيفة الاولى؟ العاديات - [00:44:10](#)

ضبحا. العاديات ضبحا. الوظيفة الاولى انها تعدو وتجري وتلاحق وتسابق عاديات. انا برضو اخذ المعنى ده في حياتي انا اتعود في حياتي ان انا ايه اكون مسارع ان انا اكون مصابغ ان انا لا ارضى ان يسبقني احد الى الله اتعلم الخير عاديات اجري في الطريق الى الله - [00:44:33](#)

سابق خليك قوي خليك مثابر نافس لا تجعل احد يسبقك الى الله. فده معنى جميل الموريات قدحا. الموريات قدحا دي تدل زي ما قلنا على القوة. هي مش هتسألك تجري بس. لا أنت بتجري بقوة وبعزم وبعزم - [00:44:53](#) ويشعر الناس بقوة سلك الى الله سبحانه وتعالى وهمك في السير الى الله سبحانه وتعالى مورياتي قدحا تدل على قوة السعي مش السرعة المغيرات صبحا تدل على البكور والنشاط والحماس. بورك لامتي في بكورها. فالعادة الثالثة هنتكون - [00:45:10](#) العادة الاولى للمصارعة. العادة الثانية القوة. العادة الثالثة البكور. بكور في كل شيء. اول واحد يصحى. اول واحد يوصل. اول واحد يبادر. بيصحى بدري ضبط مواعيد نومه بيستغل البكور يستغل لحظات النهار الاولى في انجاز في الانجاز في حياته. دي افضل الساعات اللي بتنجز فيها في مذاكرة في طلب علم. مغيرات الصبح - [00:45:32](#)

اثرنا به نخا يشعر كل الناس بالاثار بتاعك ان يكون لك اثر في من حولك. انك انت اول ما بتوصل بتجد اثر بين الناس. فوسطنا به جمعا يعني تكون دائما انت اللي في الوسط. تكون انت المقدم. تكون انت - [00:45:53](#) انت الشجاع تكون انت صاحب المبادرة. تكون انت صاحب القيادة الاولانية بتتكلم عن المصارعة. الدنيا بتتكلم على القوة والشدة والحزم. الثالثة بتتكلم على البكور واستغلال الوقت. رابعة بتتكلم على الاثر والتأثير خمسة بتتكلم على - [00:46:06](#) القيادة والقوة وآآ التقدم بين في المواقف ووسطنا به جمعا زي ما قلنا في مقابل كل الوظائف المهمة دي العكس بقى الانسان كنود هنود في مقابل الخيل اللي كانت وفيه لصاحبها اللي بياكلها ويشربها. عملت كل الاعمال دي وفاة لصاحبها الذي انعم عليها - [00:46:24](#)

يأتي الانسان كنود قالوا كنوت كفور. وقيل كنوت جحود. وقيل كنود يذكرو المصائب وين اذا احسن الله اليه مائة مرة ثم اصاب بمصيبة يذكرو المصيبة فقط وينسى كل النعم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصف المرأة اللي بتعمل كده مع جوزها بانها بكفران العشير - [00:46:47](#)

قال يحسن اليكن الرجل دهرا فازا يعني اساء مرة تقول ما رأيت منك ايه؟ خيرا قط. هذا حال الناس مع الله مرض يقول ليه يا رب تعمل فيها كده عملت ايه ما فيش غيري في الدنيا - [00:47:12](#) اذا اصابه شيء في ماله يقول ربنا ما شفناش خير ابدنا من ربنا ليه ابن الايمان ابن الصحة؟ ابن الولد؟ ابن آآ كل ما حصل في حياتك من اول ما اتولدت من خير من طعام وشراب وسقيا وايمان - [00:47:26](#)

وهداية واللي ما شفتوش غير المصيبة الواحدة اللي حصلت الانسان كده كنود جاحد يذكر المصائب اياك ان تكون كنون وجحود كده ربنا دايمًا يقول لنا نذكر نعم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. زي بني اسرائيل قال لهم سيدنا موسى اذكروا نعمة الله عليكم. لان - [00:47:43](#)

الناس تنسى النعم اقعد في ورقة وقلم كده اكتب ربنا انعم عليك به من ساعة ما ولدك واكتب المصائب اللي حصلت في حياتك. تلاقي ورقة النعناع دي بتخلص. ورقة المصائب فيها واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:48:08](#)  
اياك تكون جحول حتى المصيبة فيها نعمة وانت لا تشعر ربنا بسببها بيرفع قدرك. بيعلي قدرك. بيعطيك اجر. بيرزقك الصبر. بيدخر لك يوم القيامة اجر كبير. بيعلمك بيربيك بيهذب نفسك - [00:48:20](#)

زكي نفسك انت مش شايف غير المصيبة الفلوس راحت الولد راح وفي مقابل ذلك فيه خيرات كتير وانت مش شايفها. فكم من منحة داخل المحنة ان الانسان لربه لكنود الانسان ده تبعه يعني دي طبيعة الانسان - [00:48:35](#)  
طيب زي ما ربنا وصف الانسان على فكرة ربنا وصف الانسان باوصاف في القرآن عدة اوصاف. منها وصف ان هو اوصاف سلبية كنود ظلوم جهول هلوع منوع. طب ايه الصفات دي؟ الصفات دي؟ الانسان ده - [00:48:52](#)

لو ترك وشأنه يعني بدون وحي بدون هداية بدون ارشاد من رب العالمين هيبقى كده وهيفضل كده والحل في ان يقاوم هذه الصفات ان يهتدي بنور الوحي ونور القرآن فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:49:07](#)  
فالانسان اذا اتبع الهداية قرأ الايات والحاديث وفهم الدار الآخرة وفهم مراد الحياة وتعلق قلبه بالله حبا وخوفا ورجاء. وعلم ما اعدده الله للصبر واعده الله للعصاة باعده الله للطائعين فانه يهذب نفسه - [00:49:33](#)

فلا يكن ظلوم لا يكون جحود لا يكون كنود لا يكون هلوع. لما يفهم القدر ويفهم يوم القيامة. لا يكون هلوع لا يكون منوع بالتالي يقدر لما يعرف اجرز متصدقين يقدر يتخلص من حب المال الشديد دوت ويتصدق. يقدر ان هو لما يفوق كده - [00:49:48](#)  
شف الحاجات على حقيقتها يذكر النعم. وفعلًا يتجاوز عن المصائب. بل احيانًا يرى في المصيبة خير. عجبًا لامر المؤمن. ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا المؤمن. فمعاني الايمان معاني الهداية قراءة - [00:50:07](#)

في القرآن والسنة هي دي اللي هتوصله في الآخر ان هو يعرف ازاى يقاوم الصفات السلبية دي. فلا يكون كنود ولا هلو على منوع ولا الكلام ده ولا عجول وانه على ذلك لشهيد. قيل وانه على ذلك لشهيد. يعني ان الله على ذلك لشهيد. يعني يشهد عليه سبحانه وتعالى. وقيل وانه على ذلك لشهيد. يعني الانسان - [00:50:27](#)

على نفسه يشهد يوم القيامة على نفسه بان هذه كانت صفته وانه فعلا كان يكرر المصائب وينسى النعم. فعلى انه دي عائدة على الله ولا عائدة على الانسان والمعنيين صحيح وداخله في تنوع انه على ذلك لشهيد. يعني الانسان يشهد على ذلك والله تعالى من فوق ذلك - [00:50:50](#)

عليه بهذه الصفة وهذا الحال وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. الخير هنا مش عكس الشر لا الخير ان المقصود به المال. يعني لانه يحب المال جدا. لذلـك يبخل. لذلـك يهلع عندما يفقد المال. لذلـك لا يعطي المسكين. لذلـك - [00:51:10](#)  
قد يصرخ وقد يغش وقد يحتال وقد يغش وقد يقتل من اجل هذا المال. والذي يطهره من هذا الامر ان اعلم ان المال مال الله وانه مستخلف فيه. وان الله قد ابتلاه بذلك. وانه سبحانه وتعالى قد اعد له جنة يعني عرضها السماوات والارض اقل واحد فيها له - [00:51:30](#)

ملك ملك من ملوك الدنيا وعشرة امثال ذلك. وان هذا المال ربنا مستخلفنا فيه وانه يبتلينا بماذا نصنع فيه. وهو الذي ارشدنا ماذا نفعل فيه؟ ايه الخير اللي وياه الشر اللي نجتنبه؟ ايه الحق اللي في المال؟ حق المال حق المسكين حق اليتيم حق الفقير. ثم باب الصدقات واسع - [00:51:50](#)

الانسان يرتبط بالوحي يرتبط بالاجور يرتبط بيوم القيامة يقدر يتخلص من حب المال لزاته ويبتدي يتعامل مع المال على انه وسيلة

توصله الى الله عملته في خير تصل الى الله استعملته في شر. اما اذا احب المال لزات المال فتوقع كل شر - [00:52:08](#)  
فانه لا بد اذا احب المال لزات المال فانه سيحاول ان يصل اليه ولو باي طريقة. حتى لو خسر دينه. حتى لو خسر كل شيء زي ما شفنا في الزلزلة. والناس بتشوف الذهب - [00:52:25](#)

الفضة وبتتخسر ان هي خسرت دينها عشانه. لانه كان لحب الخير لا شديد وايه اللي يفوق الانسان؟ ان هو يرتبط بالدار الآخرة ايه اللي يفوق الانسان ان هو يعلم انه سيلقى الله سبحانه وتعالى؟ زي ما شفنا في الزلزلة لن ينفعك مال ولا ذهب ولا فضة وانما في النهاية من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:52:35](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلا يعلم هذا الانسان متى يفيق؟ متى يفيق؟ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اخرجت الارض اثقالها طلعت خلاص كلنا طالعة من القبور - [00:52:55](#)  
ما في ذهب ما في فضة ما في مال ما في شيء. كل ده في الآخر تحول الى حسنات وسيئات. فمتى تفيق من حب المال لذاته وتعلم انه وسيلة. اما - [00:53:07](#)

تقربك او تبعده. اما يكون خير شيء خير شيء لك او اسوأ شيء حصل في حياتك كل اعمالك الى الله سبحانه وتعالى وحصل ما في الصدور ايه اللي في الصدور؟ اعمال القلب حب خوف رجاء. نيات خلي نيتك كويسة دايما. المقاصد - [00:53:17](#)  
الحسد الحقد الغل الكبر كل شيء سيخرج. الافكار العقائد النصرانية اليهودية الاسلام جوة الاسلام المعتزلة الخوارج كل الافكار تطرح امام الله سبحانه وتعالى وسيحاسب الجميع وحصل ما في الصدور لذلك قال بعض السلف انوي الخير. انوي الخير - [00:53:36](#)  
حتى لو مش قادر تعمله انويه انك ما تزال بخير ما نويت الخير ان ربنا هيسألنا عن نوايا الرجل يوم الرجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فقال لو ان لي مال كمال فلان لعملت - [00:53:59](#)

في عملي فما في الاجر سواء كزلك اللي كان عايز مال عشان الشر قال لو ليه مال كمال فلان لعملت الشر اللي عمله فما في الاثم سواء سواء فصل ما في الصدور - [00:54:16](#)

فليكن في صدرك ما تحب ان يراه الله غدا. فليكن في صدرك ما تحب اذا حصل وجمع ونشر على المأ أن يسروا كذلك ولا تحمل في قلبك الاكل خير يعلم الله في قلوبكم خيرا - [00:54:27](#)

بيوتكم خيرا وحصل ما في الصدور ويؤكد سبحانه وتعالى انه لن يغيب شيء. ليه؟ ان ربهم يومئذ لخبير ان ربهم بهم يومئذ لخبير لا يفوته شيء سبحانه وتعالى. فهنا معنى العاديات والخلاف فيها والترجيح. فهنا ارتباط السورة بالعاديات. وليه ايه ارتباط العاديات باللسان كنود؟ وعرفنا الصفات الجميلة - [00:54:42](#)

او الخمس آآ عادات وخمس صفات جميلة عايز اطلع بها من فهمي طبع الخير وصفات الخيل وعادات الخيل ووفاءها للانسان وعرفنا طبيعة الانسان وصفاته السيئة وازاي يقاوم الصفات السيئة ديت وانه لن يفيق من هذه الغيبوبة الا ان يرتبط بالدار الآخرة وبيوم القيامة - [00:55:09](#)

اعلم انه محاسب على كل شيء. يعلم وظيفة المال الحقيقية. ويعلم في النهاية انه كل شيء فعله سيحصل وسيحاسب عليه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في القرآن العظيم وان ينفعنا بهذه الايات الطيبة المباركات. وان يرزقنا الاخلاص في القول وفي العمل. وان ينفعنا بسورة الزلزلة وسورة - [00:55:29](#)

العاديات وارزقنا العمل بها رب العالمين. جزاكم الله خيرا حسن المتابعة. والاستماع احبكم في الله. السلام عليكم ورحمة الله. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:55:49](#)